

# شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (52) - الشرح الأول - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. في سنن أبي داود ايها الاخوة

وصلنا في باب باب في حصى المسجد - 00:00:00

يعني ما حكم اخراجه؟ وما حكم وما المسجد مفروشا به من الحصى. اورد فيه ابو داود رحمه الله ثلاثة احاديث ما صح منها الا

حديث واحد وهو الاثر. اما المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلم يصح - 00:00:30

قال حدثنا سهل ابن تمام ابن بديع قال حدثنا عمر بن سليم الباهلي عن ابي الوليد قال سألت ابن عمر عن حصى الذي في المسجد

هكذا عندكم عن حصى الذي في المسجد. نعم. حصل - 00:01:10

بالمسجد يعني الحصى الذي بالمسجد. ايه. نعم عندك الحصى عن الحصى الذي في المسجد ها وانت نسختك عن حصى والظاهر ان

الحصى فيصح عن النسخة الثانية عن الحصى الذي في المسجد. يعني ما حكمه - 00:01:30

فقال يعني ابن عمر مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة. فجعل الرجل يجيء وفي نسخة يأتي بالحصى في ثوبه. فينبسه تحته فلما

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا؟ هذا الحديث - 00:02:10

كيف ضعيف هذا الحديث ضعيف ضعفه الشيخ الالباني آ لكن كان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مفروش بالحصباء. مسجد النبي

عليه الصلاة والسلام مفروش بالحصباء. فهنا هذا في قوله سئل سألت ابن عمر ابو الوليد يقول سألت ابن عمر عنه - 00:02:40

حصل الذي بالمسجد في المسجد او عن الحصى الذي في المسجد يعني هل يجوز افتراشه في المسجد ام لا؟ هل نجلس عليه وهو

في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة. طين يعني صار الطين - 00:03:10

كيف عالجوا هذا الطين؟ بان اتوا بالحصى وفرشوه فصاروا صارا المسجد حصبا حتى لو نزل المطر لا يتبلل لا يصبح طينا يصبح

الحصى مبلول لانه صفوان. فجعل الرجل يجيء بالحصى في ثوبه - 00:03:30

فينبسه او فينبسه في المسجد. عندكم هكذا فينبسه؟ فيبسطه. هو المعنى فيبسطه لكن لماذا عندكم مكتوبة فينبسه او فينبسه المهم

بمعنى يبسطه وهي نسخة فيبسطه وهو واضح نهى فيبسطه بالرواية. يعني يفرش فصار المسجد مفروشا. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ما احسن هذا؟ فلما - 00:03:50

ما رأوا ذلك منه عليه الصلاة والسلام فرشوا المسجد به. وكان مسجده عليه الصلاة والسلام مفروش بالحصباء. مر معنا في حديث

الوقت صلاة الوقت في الوقت حديث انس ان الرجل ياخذ الحصى لما ذكرناه في الشرح يأخذه ويبرده - 00:04:30

كان حصى ثم يضعه آ ليسجد عليه هذا الحديث فيه سبب فرش المسجد بالحصى انه هذا هو السبب. وان كان الاسناد ضعيفا. ثم قال

المصنف حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ووكيع. قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قال - 00:04:50

كنا كان يقال ان الرجل اذا اخرج الحصى من المسجد يناشده. يعني يقال ان الحصى يناشده يقول هذا الحديث اثر عن ابي صالح وهو

صحيح من حيث الاسناد لكنه اثر عن - 00:05:20

لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي بعده المرفوع اسناد ضعيف. فيكون من كلام بعض السلف ويناشده كما في

الرواية الاخرى قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابو بكر - 00:05:40

يعني الصغاني قال حدثنا ابو بدر الشجاع ابن الوليد قال حدثنا شريك قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال ابو بدر وراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد. هذا اخطأ فيه شريك ورفعته والا فهو - [00:06:00](#)

من كلام أبي صالح الثقات ابن معاوية ووكيعة أبوهم عن الأعمش عن أبي صالح وشريك في حفظه شيء اخطأ فرواه عن أبي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه منكر - [00:06:20](#)

كيف منكر؟ لماذا؟ لانه خالف من هو اوثق منه شريك ابن عبد الله؟ النخاء تناشده ان الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد. يقول الشارح ان الحصاة لتناشد اي ان الحصاة لتسأل بالله ان لا يخرجها احد من المسجد. تقول بالله عليك - [00:06:40](#)  
لا تخرجني من المسجد. وهذا ان صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس ببعيد. لانه بنص قوله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. لا نفهم كلامه. وكان ابن مسعود - [00:07:10](#)

وكنا نسمع تسبيح الحصى بين يدي النبي وقال كنا نسمع تسبيحة الصحفة بين يديه عليه الصلاة والسلام فهي فيها من هذا ان صح الخبر ان صح الخبر وهل يلحق بها غيرها من الفرش؟ مثلها الحكم واحد فرش المساجد كذلك - [00:07:30](#)  
لكنه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاخراج الحصى ان كان فيه اضرار بالمسجد فلا يجوز. لانه لما جاء به اخذ حكم الوقف في المسجد. لما ادخل لا يجوز اخراجه - [00:08:00](#)

لأنه لو كل شخص اخرج حصاة انتقص من المسجد. الا الشيء الذي لا يلتفت له ثم قال المصنف رحمه الله باب كنز المسجد قال حدثنا عبدالوهاب بن عبدالحكم الخراز او الخزار. عندكم الخرازة والخزار - [00:08:20](#)  
ازاي ها؟ خزان. نعم؟ خزان. جزائين ممكن خراز ممكن يصير من بيع الخز اما الخزار ليس له وجه اعطينا هناك التقريب مجلدين هناك انا لهننا المجموعة هنا ثمانية اثنين لا المجموعة الثانية ايوه الثانية مع - [00:08:50](#)

ايه ضعيف سنذكر لك مقطوع الشيخ يقول انه ضعيف. لا مقطوع بمعنى انه من كلام التابعين. موقوف من كلام الصحابة المقطوع يكون عن التابعي من كلامه او من فعله. الموقوف عن الصحابة من كلامه ومن فعله - [00:09:40](#)  
المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن نحن نريد ان اسمع عبد الوهاب ما ذكر ربنا قال عبد الوهاب ابن عبد الحكم بن نافع ابو الحسن الوراق البغدادي يقال له ابن الحكم ثقة من الحادي عشر. نعم ابو داود روى له ابو داود والترمذي والنسائي. فما ذكر لقبه - [00:10:20](#)

الخراز ذكر الوراق. الوراق يعني كان مهنة الوراقا يكتب. ينسخ الكتب يبيعه والخراز كما هو معلوم بائع الخز. وقد يكون له مهنتان مهنة لاباءه قد يكون على كل الحديث هذا - [00:11:30](#)

ضعيف او الاثر هذا قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخراز قال حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن عبد المطلب بن عبدالله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي - [00:12:00](#)  
اجور امتي حتى القناة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها. هذا الحديث اه هنا - [00:12:20](#)

هذا مرفوع المقطوع اللي عندك ايش الحديث اللي قبله هلال ولكنه مو ضعيف قبله صحيح هذا الشيخ الالباني صحيح مقطوع ما قاله ضعيف نسختك ايش اللي صح عليها؟ ايه عن ابي صالح قال - [00:12:40](#)  
ايه ايه لا اذا هذا ما هو ما هو الشيخ الالباني اللي قاله شوف لنا ايش الاعلان وعلق عليه شوفه الدار الدار الدار ايووا معروف هذا هذا حسان عبد المنان صاحب دار - [00:13:10](#)

الافكار او متعامل معهم. لا هذا معروف في في عبثه بالكتب الاحكام ولا تثق فيها. الاحكام التي يكتبها هذا الحديث اه ايضا ضعفه الشيخ الثاني الحديث الذي فيه قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاته يخرجها الرجل من - [00:13:30](#)  
المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها يقول الشارح باب كنس

المسجد. قال عرضت علي الظاهر انه في ليلة المعراج. وقد يكون في غيرها - [00:14:00](#)

يكون في منام رأى النبي عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء حقه او يكون في ليلة المعراج. اجور امتي اي ثواب اعماله حتى القذاة  
القذاة بالرفع او الجر وهي بفتح القاف. يعني اعرابها اما بالفتح على - [00:14:20](#)

باعتبار حتى آآ انها للغاية فتكون مثل قوله حتى مطلع الفجر بمعنى الى لانها تأتي بمعنى الى فيكون المعنى عرض علي اجور امتي  
الى القذاتي. كلها من الاعلى حتى وصل الى القذى. فتكون حتى هنا بمعنى الى فعرفت - [00:14:40](#)

تعرف يقول ايش؟ بالجر. اما بالرفع فتكون عاطفة. فيكون ايش؟ ملقذة بمعنى الواو فتكون عاطفة معطوفة على اجور. واجور  
مرفوعة على انها لما لم يسمى فاعله نائب فاعل يعني مرفوع على هذا. هذا من حيث الاعراب. ولذلك قال بالرفع او الجر - [00:15:10](#)  
والمعنى يختلف بحسب المعنى الحكم الاعرابي. قال وهي بالفتح يعني القذاة بفتح القاف. بفتح القاف قال الطيبي القذاة هي ما يقع  
في العين من تراب او تبن او وسخ فهذا اذا حتى الشيء اليسير الذي يكون بمقدار ما يدخل العين من شعرة تخرجها من المسجد -  
[00:15:40](#)

معروضة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها من حسنات امته. عليه الصلاة والسلام. كما قال عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
والذرة والقذاة بمقدار الذرة على الهباء المؤلمة التي ترى في الضوء الداخل على - [00:16:10](#)  
على الظلمة. يقول والتقدير اه ولا بد في الكلام من تقدير. او من تقدير مضاف اي اجور اعمال امتي. هذا المعنى لان قال عرضت علي  
اجور امتي اراد انه لابد من تقدير مضاف اي اجور اعمال امتي. واجر القذاتي اي اجر اخراج القذاة - [00:16:30](#)  
اما بالجرم وحتى بمعنى الى تكون ايش؟ اذا قلنا بالجر القذاتي فتكون بمعنى اذا هذا ذكرها الشارع استعجلنا قبل قليل والتقدير الى  
اخراج القذى. وعلى هذا قوله يخرجها الرجل من - [00:17:00](#)

مسجد جملة مستأنفة للبيان. لانه قال يخرجها الرجل من المسجد. فيكون الكلام عرق علي اجور امتي الى القذى. من اعلاه شيء اعظم  
الاعمال الى القذى. مثل قوله اعلاها قول لا اله الا - [00:17:20](#)

لا اله الا الله. بنص النبي صلى الله عليه وسلم. قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قولوا لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن

الطريق. ومنها هذه القذى التي تكون في المسجد او تكون في كذا. فهمت - [00:17:40](#)

من ادنى العذاب. فيقول الى القذاة كلها من اعلاها الى ادناها. فعلى هذا يقول قوله من المسجد جملة مستأنفة للبيان يعني جيء بها  
للبيان يعني انها ليست القضية الموجودة لا القذاة المخرجة اذا اخرجت - [00:18:00](#)

قال واما بالرفع قال اما بالجر واما بالرفع واما بالرفع عطف على اجور فالقذاة مبتدأ ويخرجها خبره قاله علي القاري فعلى هذا تكون  
آآ اه اذا قلنا بالرفع فتكون قوله عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من من المسجد تصير حتى - [00:18:20](#)

ابتدائية كأن المعنى فالقضاء على هذا تكون مبتدأة لكن قال واما بالرفع عطف على اجور تكون فالقذات مبتدأ ويخرجها خبره. نفس  
الجملة يعني تقول حتى القذاة يخرجها الجملة معطوفة. الجملة - [00:18:50](#)

معطوفة والقذاة يخرجها. جملة مبتدأ القذاة مبتدأ. وآآ يخرجها الجملة الفعلية خبر هذا المعنى هذا الذي اراد. طيب اه قاله علي القاري  
رحمه الله في شرح والاول كلام الطيبي في شرح والطبي متقدم على القاري لكن النقل هنا من المصنف يعني ان علي القاري نقل عن

- [00:19:20](#)

يلعن الطيب والشيخ نقل عن علي القهري. طيب ثم قال في قوله علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية

اوتيتها رجل ثم نسيها قال اعظم سورة اعظم من سورة اي من ذنب نسيان سورة. كائنة من - [00:19:50](#)

من القرآن هي تكون من القرآن. دل على انه هذا من عظام الذنوب. وذلك عده جماعة من العلماء من الكبائر كابن حجر الهيتمي في

الكبائر الزواج على اقتراف الكبائر عدوهم من الكبائر لان فيه - [00:20:20](#)

انه من اعظم الذنوب. وبعض العلماء قال لا. ليس من الكبائر لان الحديث ضعيف. وسيأتي لعل كلام الشيخ انتظر ماذا يقول فيه. يقول

فان قلت هذا مناف لما مر في باب الكبائر - [00:20:40](#)

كأن الكلام آآ لشيء سبق في كتاب لان الكلام هذا ينقل من كلام من مشكاة شرح مشكاة المصابيح انتم عندكم قاله علي القاري ام قال علي القاري قال بالهاء بالهاء ها اذا على ما مضى لكن الظاهر انه من قول من كتاب - [00:21:00](#)

الكبائر كتاب شرح المشكاة لعلي القاري. لماذا؟ لانه قال مرة في باب الكبائر ونحن ما مر معنا الى الان شيء من هذا الباب. مر معنا ونحن في باب الصلاة ما في باب الكبائر والمصنف ابو داوود ما صنف شيئاً في الكبائر في هنا في كتاب الادب وكذا ذكر بعض - [00:21:30](#)

فاذا المقصود آآ ما في مشكاة المصابيح. قال فان قلت هذا مناف لما مر في باب الكبائر قلت ان سلم ان اعظم واكبر مترادفتان فالوعيد على النسيان لاجل ان انما دار هذه الشريعة على القرآن. فنسيانه كالسعي في الاخلال بها. لان القضية نسيان هذا شيء غير مأخوذ - [00:21:50](#)

والكبائر بما تعتمد فعله الانسان. فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول سورة انزلها رجل ليس مما يحاسب عليه الانسان. فالظاهر والله اعلم انه يكون المعنى انسيها او نسيها. ما قال انسي - [00:22:20](#)

قال نسيها فرق بين هذا وهذا انسيها ليس له اختيار ونسي جاء من جهة الاهمال. نسيان بسبب الاهمال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسييت اية كذا - [00:22:40](#)

فليقل نسييت اية كذا وكذا. فانما ها نسي او انسي لانه لم يعتمد ذلك ولا ينسب لنفسه التقصير. لا ينسب لنفسه التقصير وهو لم يفعله. انسي يعني جاءه الشيطان فانساه. كما في قوله وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. فنسبه الى الشيطان امر حر يتحرسه - [00:23:00](#)

نبي موسى عليه السلام وقال له لا تنسى هكذا واحفظ لنا هذا الشيء. فلما انساه الشيطان ونسي هذا ما كان متعمدا تركها اهمالا. فدل على انه امر فيه معصية مخالفة. نقول مخالفة قد تكون مخالفة في المكروه قد تكون - [00:23:30](#)

المعصية فنسبها الى انها ليست بارادته. فقال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فيقول الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلم ارى ذنبا اعظم من هذا عظيم افعّل تفضيل تعظيم يعني اكبر هذا وهي فيها نسيان يقول الشيخ آآ فان قلت - [00:23:50](#)

النسيان لا يؤاخذ به. قلت المراد تركها عمدا الى ان يفضي الى النسيان. ترك المراجعة الى ان نسي وقيل المعنى اعظم من الذنوب الصغائر. ان لم تكن على استخفاف وقلة تعظيم. كذا في شرح الازهار شرح المصابين - [00:24:20](#)

في الازهر شرح المصابين. يقول اه النبي صلى الله عليه وسلم يقصد اعظم ذنب من الصغائر. لانهم لا يعتبرون سهام يركبها لانه لا يجب حفظ القرآن الا الضروري فرض كفاية على الامة لكن فرض ليس فرض عين على كل فرد فاذا لم يجب - [00:24:40](#)

لا يحرم او لا ياثم من نسي بعضه. هذا هذا مراده. هناك من العلماء من اخذ بظاهر هذا الحديث وجعل نسيان القرآن بعد حفظه ايش؟ بكبيرة مثل ابن حجر الهيثم الشافعي الفقيه الشافعي في كتاب الزواج - [00:25:00](#)

على اقتراح الكبائر واستدل بهذا الحديث. لكن الاستدلال بهذا الحديث لا يتم لماذا؟ لانه حديث ضعيف لكنه مثل ما سئل عنه الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن هذا الحديث رحمه الله فقال انه صحيح صحيحه لكنه - [00:25:20](#)

مناسبة تصحيحه الى اهل الحديث. قال ثابت عند علماء الحديث. لان السائل قال انه طالب علم وقال انه نسي كان قال فان كنت قد نسييت فبودي ان تعاود حفظه. فبيقول - [00:25:40](#)

ودي ان تعاود لان هذا التوبة منه مع التوبة من التقصير. معاودة الى الاحسان. معاوية للاحسن. والشيخ عبد رحمه الله يقول ان الحديث ظعيف هذا الحديث ظعيف وليس فيه اثم لا تشك لا شك انه مكروه - [00:26:00](#)

كراهة شديدة. وهو يخشى من الاثم. لان هناك لان هذا نعمة. حفظ القرآن او حفظ سور من القرآن من كفران للنعمة. كيف كفران النعمة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه - [00:26:20](#)

فانما هي نعمة كفرية. فانما هي نعمة الرمي. فكيف بحفظ القرآن الذي هو اولى واحب الى الله واعظم نعمة من ذلك هذا يدل على ان الامر ليس بالهين ليس بالهين - [00:26:40](#)

قال قوله او اية آ او اية اوتيتها اي تعلمها قال واولي التنويع يعني قوله فلم اعظم افلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية هل هي او هنا للشك من الراوي؟ لا ليس للشك من الراوي. بل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث فهي على التنويع. يعني ايش؟ كذا - [00:27:00](#)

على هذا تكون بايش؟ بمعنى الواو بمعنى الواو. يعني ان حصل هذا او حصل هذا. وهذا يا اخوان على ان يكون النسيان على الاهمال. على الاهمال. فالنبي صلى الله عليه وسلم مر مرة مرة سمع رجل يصلي - [00:27:30](#)

اقراً في المسجد. فقرأ فقال يرحم الله فلانا. اذكرني اية كنت قد نسيتها. او انسيته كنت قد انسيته. فدل على انه نسي لكن كان بغير اهمال منه عليه الصلاة والسلام - [00:27:50](#)

عليه الصلاة والسلام. قال ثم نسيها. قال الطيبي شطر الحديث مقتبس من قوله تعالى كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اني على قول في الاية هناك تفسير وقول لبعض العلماء انه اخذ من قوله نسيان الاية - [00:28:10](#)  
محرم ويوم القيامة يحاسب عليه. يحاسب عليه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اية - [00:28:40](#)

فنسيت وكذلك اليوم تنسى هذا القول الاول يعني استنباط من الاية وليس معنى الاية لان الاية في الكفار عرض عن القرآن كليا اعراض لكن اذا كان هذا عذاب من اعرض كليا وذكر الله عز وجل بشيء بلفظ من قال كذلك اتتك اياتنا - [00:29:00](#)  
عرضت عنها كان من الممكن ان يقول فعرضت عنها لكن قال فنسيتها تنبيه على نسيان تنبيه على انه يدخل في ذلك النسيان وهو بحسبه. كل الذنوب الذنوب ليست على سواء. والاعراض ليست على سواء - [00:29:20](#)

فمن اعرض كليا من الكفار ليس كمن اعرض جزئيا من المؤمنين اعرض مثلاً عن اذا عن بعض الواجبات او ترك اعراض الترك لا لا اعراض آ استخفاف على بعض على قول في الاية قال واكثر المفسرين على انها في المشرك ومن اعرض عن ذكرى يعني في المشرك - [00:29:40](#)

وهو الذي يحشر اعمى يوم القيامة. اما المؤمنون فيحشرون لهم نور. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يحشر اعمى الكافر. قال والنسيان بمعنى ترك الايمان. فنسيتها تركتها واضح؟ وكذلك اليوم تنسى. كما قال عز وجل نسوا الله - [00:30:10](#)  
فنسيهم. ليس المعنى نسيان الذكر. فالله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى. لكن نسيهم اهملهم وتركهم لما اهملوا امره واعرضوا عنه عز وجل ها نسيهم اهملهم وتركهم. ليس المعنى بمعنى نسيان الذكر بل بالذكر بل بنسيان الذكر. الذكر من التذكر والذكر من ذكر الشيء - [00:30:40](#)

يعني والثناء عليه او التذكير. وانه لذكر لك ولقومك. المهم قال وانما قال اوتي آ اوتيتها في الحديث قال او اية اوتيتها رجل؟ قال وانما قال اوتيتها دون حفظها ها اشعارا بانها كانت نعمة جسيمة اولها الله ليشكرها. فلما نسيها فقد كفرت تلك النعمة - [00:31:10](#)  
كما ذكرنا لكم في قضية ان كفران النعمة مثل قضية ايش؟ ترك الرمي حين قال اوتيتها. ما قال حفظها لتنبه على انه نعمة. انها نعمة وليس فقط انه ايتاء الله لها ومن منه عليه وهو حفظ لانه قال ايش؟ ثم نسيه يدل على انه حفظه - [00:31:40](#)  
الا ان يكون المعنى في الحديث انه نسي نسيه ان يقوم بحقه. وهذا ليس ببعيد. يكون بمعنى كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. يكون ايش؟ اعرض عنها. ليس بالظروري ان يكون حفظها فنسيها. اعرض عن القيام بها - [00:32:10](#)

هذا المعنى حديث حديث الرؤيا الذي يشتق رأسه هذه في الصحيح حديث البراء بن عازب اه حديث اه سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر مما يقول هل رأى منكم احد الرؤيا؟ فقال ذات - [00:32:30](#)  
اتاني اتيان فذكر من ظمئه قال رجل مستلق لقفاه ورجل يهوي عليه بحجر. فيشده ورأسه قال في اخر الحديث قال هذا الرجل يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة في رواية ينام عن الصلاة المكتوبة وفي رواية ينام عن ان يقوم به. فذكر انه يأخذ القرآن ويرفضه - [00:32:50](#)

فاذا كان الحديث في هذا المعنى فيدخل فيه. نسيها بمعنى ايش؟ اعرض عنه. رفضه ليس بالحفظ. قد يكون نسي حفظها لكن يقوم



بحقوقها. مثلا نسي حفظ آيات الربا. لكنه مجتنب الربا - 00:33:20

امثل لاحكامه. نسي آيات كذا مما يأمر الله به. لكنه قائم به. قم الليل الى لا قليل فيقوم الليل. هنا يكون لم يرفضها. لكن نسي حفظها. فعلى هذا ان كان - 00:33:40

ايا اوتيتها رجلا ثم نسيها اعرض عنها فدخل في هذا. يدخل في انه يعذب وهي كبيرة ويدخل في انه ان كان اعراضا كليا عن الايمان بها وعدم الامتثال لاحكامها الواجبة الايمانية التي هي دخول في - 00:34:00

لمن يكون كفر شرك. تصير على معنى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. الاعراض التام. او عن فرائض الايمان قال فبالنظر الى هذا المعنى كان من اعظم قام جرما وان لم يعد يعد من الكبائر. يعني يقول اذا نظرنا الى انها نسي شكر النعمة. ذهب الشيخ -

00:34:20

يقول قاله علي القارئ فيما نقله يعني عن الطيب يعني اذا قلنا انه اوتي هذه النعمة ولم يشكرها لم يشكرها مؤمن بها لكن لم يشكرها.

فيكون النسيان بمعنى يقول وانما قال اوتيتها - 00:34:50

دون حفظها اشعارا بانها كانت نعمة جسيمة اولها الله ليشكرها فلما نسيها فقد كفر تلك النعمة. فبالنظر الى هذا المعنى كان اعظم

جرما. وان لم يعد من الكبائر. يقول يكون جرما كبيرا وان كان من غير - 00:35:10

ليس من الكبائر. كمثل بعض الذنوب التي هي آ شديدة لكنهم بعضهم ما يعدان الكبائر. وجاءت فيها جاءت يا رويد لكن الصحيح ان

كل ما جاء عليه وعد وعيد بعذاب في الآخرة او بحد في الدنيا - 00:35:30

او بلعنة او براءة ليس منا او كذا فهو كبير ضابط الكبيرة ما كان فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة او لعن او براءة. تبرأ النبي صلى

الله عليه وسلم منه فهو كبيرة - 00:35:50

فعلى هذا عليه وعيد لكن هنا ما ذكر الوعيد هنا في الحديث ان كان قال اعظم عظم ذنبا وليس فيها وعيد فيقول ليست كبيرة. لانه

لم يشكر هذه النعمة نعمة ايتاءه. وقال ابن رسول - 00:36:10

فيه ترغيب في تنظيف المساجد من فوائد الحديث. مما يحصل فيها من القمامات القليلة انها تكتب في اجورهم وتعرض على نبيهم.

وفيه وفي شيء عندكم زيادة كلام؟ اشعر ان فيه سخط في الكلام - 00:36:30

انها ها قال ابن رسلان فيه ترغيب في تنظيف المساجد مما يحصل فيها من القمامات القليلة فيه فيه المساجد مساجد فيها يعني في

المساجد انت عندك فيه اذا كان المسجد ممكن لا فيها لكن قال من القمامات القليلة بعدها ايش - 00:36:50

ما في واو الظاهر انه تكتب في اجورهم الظاهر ان هنا واو ضرورية وانها تكتب اي فيه الترغيب فيه انها تكتب في اجورهم وتعرض

على نبيهم. تكتب هذي حتى ولو كانت - 00:37:20

وذا قذة. وانها تعرض على النبي عليه الصلاة والسلام. واذا كتب هذا القليل وعرض فيكتب الكبير من باب الاولى ففيه تنبيه بالادنى

على الاعلى الادنى القذى اخراجه من المسجد يكتب اجره - 00:37:40

ويعرض على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الادنى. ففيه تنبيه على ان الاعلى كذلك. كذلك يعرض على النبي عليه الصلاة والسلام.

قالت المنذري والحديث اخرجه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. غريب عند الترمذي بمعنى ضعيف -

00:38:00

يعني هذا ضعفه الترمذي وكما ذكرنا لكم اه كذلك ضعفه الشيخ الالباني قال الترمذي وذاكرت بهم محمد ابن اسماعيل يعني البخاري

فلم يعرفه واستغربه. قال محمد لا اعرف للمطلب محمد ابن اسماعيل - 00:38:20

البخاري لا اعرف للمضطر ابن اسماعيل سمعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني فيه انقطاع. الا قوله خطبة النبي

صلى الله عليه وسلم. قال وسمعت عبد الله وهو ابن عبد الرحمن يعني الدهرمي. الترمذي يقول سمعت الدارمي عبد الله بن عبد

الرحمن اذا - 00:38:40

قال الترمذي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اما يقول السمرقندي او يقول عبد الرحمن فيقصد به الدارمي رحمه صاحب المسند

السنن المعروفة قال سمعت عبد الله وهو ابن عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. قال - [00:39:00](#)

عبد الله وانكر علي بن مدين ان يكون المضطرب سمع من انس. وفيه اسماء كذا وفيه ولا في الهاء وانت عندك ابلهاء؟ فيه بدون فيه

بدون هاء اي هذا الصواب وفيه - [00:39:20](#)

نادي ان يتكلم وفي اسناده عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد الازدي مولا هم المكي وثقه يحيى ابن معين وتكلم فيه غير واحد.

عبد المجيد هذا ضعيف في الاسناد فيه اه علتان عبد المجيد - [00:39:40](#)

ضعيف وعبد المطلب لم يسمع من احد من الصحابة ففيه انقطاع. ولذلك ضعفه الترمذي والبخاري والدارمي اللباني هنا والله اعلم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:40:00](#)

في شي سؤال فيه طيب سبحانهك اللهم وبحمدك - [00:40:30](#)